الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدينة عيسى الابتدائية للبنين

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 8–10 أبريل 2013

SG125-C2-R101

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	مدينة عيسى الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1970											
الفئة العمرية	6 – 12 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6-1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	533		**الإناث**	–		**المجموع**	533				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي الغالبية من الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	2	2	2	2	5	8	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة عيسى											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	11											
عدد الهيئة التعليمية	55											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات، وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	64	51	–	77
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير مدرسة مساعد في العام الدراسي الحالي 2013/12. • تغيير المعلم الأول لنظام معلم الفصل، وتعيين معلمين أوليين لمادتي اللغة الإنجليزية والاجتماعيات في العام الدراسي الماضي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	3: مرضٍ			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	–	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	–	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	–	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيَّر مستوى أداء المدرسة بشكل عام من المستوى غير الملائم في المراجعة السابقة في يناير 2010 إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة بعد مرورها بزيارتي متابعة كان التقدير في آخرهما "تقدم كافٍ"، ويعزى هذا التحسن إلى وعي قيادة المدرسة، باعتمادها التشاركية في اتخاذ القرارات والتخطيط وتحفيزها المستمر لمنتسبيها؛ مما أثمر تحسنًا ملحوظًا في جودة ما تقدمه، لاسيما تلبيتها الاحتياجات الشخصية للطلاب ومساندتهم عند تعرضهم للمشكلات، وما ترتب عليه من تحسنٍ واضحٍ في سلوكهم وانضباطهم ومشاركتهم في الحياة المدرسية؛ وحسَّن من أداء المدرسة ورضا طلابها وأولياء أمورهم ليظهرا بالمستوى المرضي، وعلى الرغم من مؤشرات التحسن النسبي في نتائج الامتحانات المدرسية والوطنية في العامين الأخيرين، إلا أن مستوى إتقان الطلاب لمهارات اللغة الإنجليزية الأساسية لا يزال منخفضًا، إضافة إلى انخفاض فاعلية التقويم، والإدارة الوقتية، ومساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى غير الملائم إلى المستوى المرضي؛ نتيجة وعي قيادة المدرسة بجوانب القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير، مستفيدةً من نتائج تقييمها الذاتي الشامل في بناء خطة استراتيجية يتم متابعتها عمليًّا بصورة منتظمة. ركَّزت المدرسة في أولويات عملها على توصيات المراجعة، والمتابعتين السابقتين، ونتائج حوارات الأداء، وعلى الرغم من عدم استقرار

أعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية في السنوات الأخيرة، إلا أن للمدرسة جهودًا واضحة في رفع كفاءة المعلمين المهنية التي حظيت بمساندة من فريق الدعم الخارجي وفريق التدريس من أجل التعلم بالمدرسة، الذي ساهم في تقديم العديد من ورش العمل؛ وانعكس إيجابًا على تحسين شؤون المدرسة عامةً، كما في بعض الممارسات التربوية الصفيّة، وسلوك الطلاب، وتهيئة البيئة المدرسية المناسبة للتعلم.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُحقق طلاب الصفين الثالث والسادس الابتدائيين بوجه عام مستويات أدنى وأدنى كثيرًا من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية خلال السنوات من 2010– 2012 في جميع المواد الأساسية، وتتحسن هذه المستويات تحسنًا بسيطًا في العام 2012، لتكون أدنى قليلًا في مادتي اللغة العربية والرياضيات في الصف الثالث، وفي مادة العلوم في الصف السادس، بخلاف تراجعها في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية في الصف السادس في العام نفسه، وقد عكست تلك النتائج نسبيًا مستويات الطلاب في غالبية الدروس والأعمال الكتابية.

يُحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية في الفصل الأول من العام الدراسي 2013/12، تتراوح ما بين 98% و100% في الحلقة الأولى، وتتجاوز 80% في أغلب المواد الأساسية في الحلقة الثانية مع تمركز الانخفاض في اللغة الإنجليزية، وقد توافقت هذه النتائج مع نسب الإتقان في الحلقة الأولى، بينما تباينت في أغلب مواد الحلقة الثانية، ويزداد هذا التباين في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، وفي الوقت الذي عكست فيه تلك النسب مستويات الطلاب في الدروس الجيدة في بعض دروس الحلقة الأولى، وفي دروس العلوم واللغة العربية في الحلقة الثانية، إلا أنها لم تتجاوز المستوى المرضي في ثلثي الدروس تقريبًا. يتباين إتقان الطلاب للمهارات الأساسية، حيث كشفت نتائج الزيارات الصفيّة ومتابعة الأعمال الكتابية، تمكّن طلاب الثالث الابتدائي الجيد من القراءة الجهرية، واكتساب

طلاب الحلقة الثانية المرضي للقواعد النحوية، والمهارات الحسابية، والمعرفة العلمية والتي ظهرت بمستوى أفضل في الصف السادس؛ كنتيجة مباشرة لفاعلية طرائق التدريس، بخلاف انخفاض مستويات اكتسابهم لمهارات الرياضيات واللغة الإنجليزية في صفوف الرابع؛ نتيجة انخفاض فاعلية طرائق التدريس، وتدني إتقان الطلاب المهارات الأساسية التراكمية.

عند مقارنة نتائج الطلاب على مدى الأعوام الثلاثة الماضية من 2010 إلى 2012 في المواد الأساسية، تبيَّن ثبات نسب النجاح بالحلقتين، مع إحراز الطلاب تقدّمًا في اللغة العربية خلال انتقالهم من صف إلى آخر في الحلقة الثانية. يتقدم أغلب طلاب الحلقتين بصورةً مرضية في الدروس والأعمال الكتابية؛ كنتيجة مباشرة للتفاوت في مساندتهم وتحدي قدراتهم، بينما قلَّ تقدم طلاب الصف الرابع في دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ نظرًا لتباين مستوياتهم في المهارات الأساسية، والتلبية غير الكافية لاحتياجاتهم التعليمية.

يُحقِّق المتفوقون وطلاب صعوبات التعلم تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، بينما لا يتقدم الطلاب ذوو التحصيل المتدني تقدمًا كافيًا في أغلب الدروس؛ بسبب قلّة المساندة المقدمة لهم، عدا التقدم المرضي الذي تحرزه فئة منهم بمرور الوقت بالصفين الخامس والسادس؛ نتيجة تخصيص الدعم لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُشارك أغلب الطلاب بحماس وثقة في الفعاليات اللاصفية وفي اللجان والجماعات الطلابية كلجنة الإذاعة المدرسية، والفرقة الموسيقية، وجماعة أصدقاء مركز التعلم، والمجلس الطلابي، إضافة إلى مشاركتهم في زراعة البيئة المدرسية وتزيينها بالجداريات؛ الأمر الذي عزَّز من انتمائهم للمدرسة. يشارك الطلاب الموهوبون في مسابقات القرآن الكريم، والإلقاء، والخطابة، والقصة القصيرة، ويحرزون مراكز متقدمة، ويُظهر قادة المجموعات الصفية قدرة على تحمل المسؤولية في قيادة الأنشطة الجماعية، إلا أن

حماس الطلاب يقلّ في بعض الدروس؛ نتيجة تركيز المعلمين على تقديم الجوانب النظرية من المعارف والمعلومات دون إتاحة الفرص الكافية لمشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية.

يتصرف غالبية الطلاب بوعي ومسؤولية بمحافظتهم على نظافة مدرستهم وممتلكاتها وسلامة جداریاتها ومرافقها، وانتظامهم بالحضور اليومي للمدرسة وبمواعيد بدء الدروس، واحترامهم لأقرانهم، وانسجامهم معًا، وتوطيد علاقاتهم فيما بينهم وبين معلميهم، وقد ساهمت المسابقات الثقافية والترفيهية المنوَّعة المفعَّلة بالفسحة في استثمار طاقاتهم وتعزيز علاقاتهم. يشعر غالبية الطلاب بالأمن النفسي؛ نتيجة التحسن الملحوظ في سلوك الطلاب، وانخفاض المشكلات السلوكية مقارنة بالأعوام السابقة؛ نظرًا لتطبيق برامج فاعلة لتعديل السلوك، مثل:" السلوك من أجل التعلم" و"أنا ألتزم"، مع وجود حالات محدودة من المشاحنات بين الطلاب خاصةً في الحلقة الثانية تبعًا لما أشارت إليها سجلات المدرسة. كما يُظهر غالبية الطلاب فهمًا مناسبًا لتراث البحرين والقيم الإسلامية، برز ذلك خلال تصميمهم الجداريات الوطنية ومشاركتهم في الاحتفالات الوطنية، مثل: "البحرين أولًا"، ومسابقة التعبير الكتابي" البحرين في قلوبنا ".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يتفاوت المعلمون في خبراتهم التربوية، ويُظهر غالبيتهم إلمامًا بموادهم العلمية خلال مشاركتهم الطلاب أهداف التعلم، وتنويعهم الأسئلة والأمثلة المعزِّزة لموضوعات الدروس، فضلًا عن توظيفهم الأنشطة الاستهلالية التي نجحت في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم في أغلب الدروس.

في الدروس الأفضل يُوظّف المعلمون استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة كالتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، والتجريب العلمي، والمناقشة والحوار، ويستخدمون الموارد التعليمية الإلكترونية بفاعلية كالسبورة الذكية والعارض الإلكتروني، والوسائل التعليمية كبطاقات الصور، والكلمات، والسبورات الصغيرة؛ الأمر الذي أوجد بيئة تعلّم إيجابية؛ زادت من مشاركة الطلاب واستمتاعهم، وساهمت في إكسابهم المهارات والمعارف والمفاهيم بصورة مناسبة في غالبية الدروس، خاصةً دروس الحلقة الأولى، ودروس العلوم واللغة العربية

في الحلقة الثانية، أما في بقية الدروس فيعتمد المعلمون فيها أساليب تعليمية يكونون فيها هم المحور، ولا تتاح فيها الفرص الكافية للطلاب للمشاركة بفاعلية في مجريات الدروس وتحقيق أهدافها، كالتعلم التعاوني الذي لم تحدد فيه الأدوار والمسؤوليات بوضوح؛ الأمر الذي قلَّل من تقدّم الطلاب فيها وتحقيقهم أهدافها، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

يُدير معظم المعلمين الدروس إدارةً منظمة، يوظفون ركنًا بالصف كمحطة لتعديل وإدارة سلوك الطلاب، ويستخدمون أساليب التحفيز اللفظية والمادية، كالعبارات التشجيعية والهدايا؛ التي ساهمت في تحفيز الطلاب على المشاركة ورفعت من إنتاجية أغلب الدروس، إلا أن سرعة الانتقال بين جزئيات الدروس الأخرى، والإطالة في تقديم بعض أنشطتها؛ أثَّر سلبًا في إنجاز الطلاب على اختلاف مستوياتهم، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية. يُتيح المعلمون فرصًا للطلاب؛ لتنمية مهارات التنبؤ والاستنتاج في غالبية الأنشطة الاستهلالية، ومهارات التفسير والتطبيق في دروس العلوم خاصةً، إلا أنها كانت محاولات بسيطة يستفيد منها المتفوقون غالبًا، كما يتدرج بعضهم في عرض محتويات الدروس، ويوظفون الأسئلة المفتوحة شفهيًا ويراعون التمايز عند التخطيط للدروس، لكنهم يتفاوتون في تطبيقه، وفي تحدي قدرات الطلاب خلال تقديم الأنشطة الصفية التحريرية.

يدعم المعلمون تعلم الطلاب في الدروس بأعمال وواجبات مناسبة، يشيرون إليها في خططهم ودروسهم غالبًا، ويتابعونها بالتصحيح شبه المنتظم، ويعززون أداء الطلاب فيها بالعبارات التشجيعية، إلا أنها تفاوتت في مراعاة التمايز. يعتمد المعلمون نتائج الاختبارات التشخيصية والفصلية في تقييم مستويات الطلاب، وتوزيعهم في مجموعات التعلم في الصفوف، ويوظفون التقويم الفردي والجماعي خلال الدروس، إلا أنه كان شفهيًّا في الغالب؛ مما لا يعكس مستويات إتقان الطلاب بدقة، فضلًا عن تفاوت استفادة المعلمين من نتائجه، في تقديم التغذية الراجعة الفاعلة للطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تقدم المدرسة نطاقًا منوعًا من الأنشطة والبرامج اللاصفية المعززة لخبرات الطلاب التعليمية، بتنظيمها المسابقات الثقافية كمسابقتي "التحدي الإملائي" و"تكوين الأشكال الهندسية"، والزيارات العلميّة المعززة

للمناهج كزيارة "المركز العلمي"، وتنفيذها المشروعات التعليمية كمشروع "المحاضر الإلكتروني الصغير"، وتفعيلها مسرح العرائس في تعزيز الجوانب التعليمية والإرشادية، ويتم صقل مواهب معظم الطلاب بمشاركتهم في اللجان والفرق المدرسية كالفريق الإلكتروني الطلابي و"جماعة أصدقاء مركز مصادر التعلم"، وفي المسابقات الرياضية، والمعارض الفنية والأدبية كـ"معرض فن الطفل"، وكتابة القصة القصيرة والإلقاء الشعري، وتحقيقهم مراكز متقدمة فيها؛ مما كان له الأثر في توسعة مداركهم وتنمية خبراتهم.

تحلّل المدرسة بعض المناهج وتُبسطها بدرجة مناسبة، كمنهجي العلوم والاجتماعيات، وتُحوِّل النصوص الأدبية الشعرية إلى قصائد تُغنّى كما في الحلقة الثانية تسهيلًا لحفظها، وتُعزِّز المناهج بنشر الوسائل والجداريات التعليمية والإرشادية، وتفعيل المرافق التعليمية بالمدرسة، لا سيما مركز مصادر التعلم؛ الأمر الذي عزَّز من خبرات الطلاب وتعلمهم، إلا أن الاحتفاء بأعمالهم جاء متفاوتًا داخل الصفوف.

يتم ربط المعارف والمهارات الأساسية بصورة منطقية في ثلث الدروس تقريبًا كالربط بين المعارف العلمية والمهارات الحسابية، ويكتسب أغلب الطلاب المهارات الحياتية والمهنية التي تعدّهم للمرحلة التالية من التعليم بصورة مناسبة، كمهارة تقنية المعلومات ومهارات التصميم والتقانة.

الزيارات الميدانية لمعالم البحرين البارزة كصرح الميثاق، وجداريات المدرسة، والمشاركة في الفعاليات الوطنية كمهرجان" البحرين أولًا" وإلقاء القصائد الوطنية كقصيدة "بلادي"؛ تساهم كلها في تعزيز روح المواطنة الصالحة لدى الطلاب.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيّئ المدرسة طلابها المستجدين بتنفيذ برنامج تعريفي ترفيهي، وتستقبل الطلاب الرافدين من المدارس الأخرى بتعريفهم أنظمة المدرسة ومرافقها ومنتسبيها؛ مما ساهم في سرعة استقرارهم واندماجهم معًا، ويزور طلاب الصف الثالث صفوف الرابع وتُقدَّم لهم النصائح والإرشادات؛ تمهيدًا لانتقالهم للحلقة

الثانية، كما تنظم المدرسة زيارات ميدانية للمدارس الإعدادية المجاورة؛ لتعريف طلاب السادس بالمرحلة الإعدادية.

تُلبِّي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب؛ عبر مساعدتها الطلاب المحتاجين ورعايتها لذوي الظروف الصحيّة الخاصة، وتُعِد الدراسات عن المشكلات النفسية، والاضطرابات السلوكية بالتعاون مع بعض المؤسسات الاجتماعية. كما تتبنى مشروعات لتعديل السلوك، كمشروعي "أنا ألتزم" و "السلوك من أجل التعلم" ؛ اللذين ساهما بصورة ملحوظة في تحسن سلوك الطلاب. تُقيِّم المدرسة الاحتياجات التعليمية وتلبيها، بوضعها البرامج العلاجية والإثرائية المناسبة للفئات التعليمية المختلفة على ضوء نتائج الاختبارات التشخيصية، حيث يحظى طلاب صعوبات التعلم، وذوي التحصيل المتدني بدعمٍ خاص ساهم في تحسن إنجازهم بصورة مناسبة، في حين لم تكن البرامج المقدمة للطلاب المتفوقين بالمستوى نفسه.

تتنوع قنوات التواصل بين البيت والمدرسة عبر الرسائل النصيّة، والاستدعاءات عند الحاجة، والزيارات المجدولة، إلا أن هذه القنوات لا تلقى تجاوبًا إلا من فئة قليلة من أولياء الأمور. بيئة المدرسة صحيّة وآمنة، وتتابع لجنة الصحة والسلامة المخاطر متابعة دورية حثيثة، وتدرب منتسبي المدرسة عمليًّا على عمليتي الإخلاء والإيواء، إلا أن الساحات الواسعة المعرضة للشمس لا تزال تعدّ أمرًا مقلقًا على سلامة الطلاب، على الرغم من مخاطبة المدرسة للجهات المعنية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركية تركِّز على الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب، تمت ترجمة مضامينها عمليًا بصورة مناسبة في مختلف جوانب العمل المدرسي، والمدرسة على دراية بنقاط القوة وتلك التي

بحاجة إلى تطوير؛ نتيجة تقييمها للواقع المدرسي وللممارسات التربوية حسب معايير المدرسة البحرينية المتميزة بمشاركة منتسبيها وأولياء الأمور، فضلًا عن تقييمها بعض الفعاليات كورش العمل التدريبية، والإفادة من توصيات المراجعة والمتابعة، في بناء خطتها الاستراتيجية المركزة على التحسين حسب الأولويات، والمتضمنة معايير نجاح دقيقة وواقعية؛ انعكس أثرها بصورة مناسبة على تحسين مجالات العمل المدرسي، لا سيما تحسين شؤونها الإدارية، وسلوك الطلاب، والبيئة المدرسية.

أشاد منتسبو المدرسة بدور قادة المدرسة في إلهامهم وتحفيزهم، وأبدوا رضاهم الكبير عن اعتمادها الشفافية والتشاركية في اتخاذ القرارات واحتضانها لمبادراتهم ومشروعاتهم التربوية، وتفويضها الصلاحيات لتسيير العمل كتعيين منسق لقسم العلوم، وتكليف فني المعلومات ببعض المهام المالية والإدارية؛ الأمر الذي ساهم في خلق جوّ إيجابي؛ ورفع حماسهم ودافعيتهم للعمل. تتابع المدرسة أداء معلميها، ولها دور إيجابي في رفع كفاءتهم المهنية، بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي، وفريق التدريس من أجل التعلم بالمدرسة، بتنفيذ الزيارات الصفية التقييمية والموجهة، التي يستفاد منها في تحديد احتياجات المعلمين التدريبية وتلبيتها في الورش الداخلية والخارجية المنظمة كورش: "التعلم التعاوني" و"مهارات تدريسية"؛ الأمر الذي انعكس أثره إيجابًا على تحسّن بعض الممارسات التربوية الصفيّة.

تُوظِّف المدرسة مرافقها ومواردها التعليمية المتاحة بصورة مناسبة في تعزيز التعلم، كتفعيلها مركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني، واستخدامها أجهزة العرض الإلكتروني في معظم الدروس. تستطلع المدرسة آراء أولياء الأمور والطلاب، بتوظيفها استبانات الرضا، وخلال اجتماعات مجلسي الآباء والطلاب، وتستجيب لها، كتوظيفها النشرة الأسبوعية للحلقتين، وتنظيمها الرحلات التثقيفية والترفيهية. تتعاون المدرسة مع بعض المؤسسات المجتمعية كإدارة المرور في تنظيم محاضرة "السلامة على الطريق" ومع المدرسة المجاورة لتنظيم حفل المتفوقين، تتابع القيادتان العليا والوسطى سير العمل، وتتم مناقشة القضايا البارزة في اجتماعات مجلس الإدارة واللجنة الفنية، كمتابعة تنفيذ الخطط المدرسية، ورفع الكفاءة المهنية لمنتسبيها؛ كلّ ذلك ساهم في تطوير الأداء العام للمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- التشاركية في التخطيط واتخاذ القرارات، ووعي قيادة المدرسة بجوانب القوة والجوانب التي بحاجة للتطوير، وتحفيزها الكبير لمنتسبي المدرسة
- التحسّن في سلوك الطلاب، ومشاركتهم في الحياة المدرسية، والتزامهم بالحضور المنتظم للمدرسة
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب، ومساندتهم عند تعرضهم للمشكلات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إتقان الطلاب للمهارات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية
- تطبيق استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، بحيث يراعى فيها:
  - الاستخدام الفاعل للأساليب التقويمية، والإفادة من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بمختلف فئاتهم في الدروس والواجبات المنزلية
  - دعم ومساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني في الدروس
  - التوظيف الأمثل للوقت؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم.
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية في الدروس بدرجة أكبر.